

(وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

أحبتني سؤال اسأل نفسي و كل واحد منكم يسأل نفسه
أسبوع واحد تقريبا مضى ، ماذا تغير بي وبك !!؟
مهم هذا السؤال ، هل تشعر أن جرأتك على المعصية وجرأتي
مثل قبل سبعة أيام؟ مصيبة ! هل تشعر أنك اليوم بعد أسبوع
أستطعت أنك تصرف بصرك عن ما يغضب رب العالمين !
إزاددت عندك التقوى لعلكم تتقون! وأصبحت تستطيع
أنك الكلمة التي كانت سهلة تخرج في شعبان من غيبة أو نميمة
أو غزل أصبحت صعبة بعد سبع أيام من رمضان وإلا لم يتغير شيء!
إن كان لم يتغير شيء فوالله العظيم الباب مغلق ووالله لم نذق طعمها.
السؤال المهم حبيبي الغالي هذا الكتاب لماذا أنزل ؟
إذا لم نعرف لماذا أنزل أحبتي والله ستجدنا ضائعين ونقرأ كلام كثير
ونسلم كلام كثير ولا يوجد أي تغيير

قال الله ﷻ

(كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ)

لم يارب ! لماذا أنزلته إلينا مبارك!

(لِيذَّبَرُوا آيَاتِهِ)

عرفت لماذا نحن لم نشعر بشيء ! لنقرأ ما نشعر بشيء
لنسمع ما نشعر بشيء ، ليتدبروا وبعدها صاعقة من السماء
لم يقل سورة وإلا أجزاءه قال لو ذقت طعمه سنتدبر كل آية
والله أننا نقرأ ولا نعلم ماذا نقرأ من حينما بدأت صلاة العشاء
إلى أن أنتهت لا نعلم بماذا نتكلم

(لِيذَّبَرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ)

ليقرأوا ليسمعوا الجزء العلوي مركز عيون تناظر في الصفحات
ويد تتحرك وتقلب في الصفحات وأذان تسمع الآيات والسن تتحرك
لكن حبيبي الغالي كم من هذا الكم الغفير من الآيات وصل هنا!

(لِيذَّبَرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)

واحد هنا يسمع هذا الكلام فيصدم مثل ما صدم هذا المسكين
يقول حسناً يارب إذا كان لا يدبر أنا عمري لم أجر به وعمري لم أنقها
أنا فقط أقرأ ولم أشعر بشيء ، ربي أريد من هذه اللحظة أريد أن أتدبر

هي بأي عضو؟ أنا أتعبت لساني يتحرك وأذاني وحلقي متعب من القراءة
حسناً يارب أريد أتدبر بأي عضو؟

(أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ)

بأي عضو؟ ما المفروض يشتغل و أنا أقرأ !

(أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ)

أم ماذا يارب!

(أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَفْقَالُهَا)

لم يدخل قلبي في القرآن!

أنا سأختم .

من هو قدوتنا ! محمد روعي الفدا صلى الله عليه وسلم علمنا الله كيف تعامل

مع القرآن ثم قال لي ولك :

(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)

يعني أعملوا مثله حسناً يارب أوصف لنا أين تلقى القرآن
عليه الصلاة والسلام وكيف كان يتلقى هذا القرآن ، قال الله ﷺ

(نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ)

النبي جالس يسمع القرآن ثم يقول الله أنزل القرآن تعدى كل
الجزء العلوي العيون واللسان والشفقتين ثم أنتقل إلى عضو

حتى أستقر هذا الكتاب في عضو من أعضاء محمد صلى الله عليه وسلم

ثم تغير روعي له الفدا صلى الله عليه وسلم أي عضو؟

(نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ)

فتغير صلى الله عليه وسلم

(لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ)

حتى تصرفاته أصبح النبي صلى الله عليه وسلم يسمع

(وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا)

أصبح يعملها

(وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ)

يأتي صحابي ويمسكه والقرآن في قلب النبي صلى الله عليه وسلم

منشرح الصدر فيسامحه ، كل آية في القرآن طبقها النبي

عليه الصلاة والسلام واقع.

أحبتي الفضلاء حسناً لماذا لم يصل لقلوبنا ومتى سنفهم

ونناقشه في هذه الآيات ، قرأ أمامنا الله يجزاه خير سورة النساء

ومشكلتنا إذا لم نفهم القرآن

(وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْآنَ)

ما أعظم الله

(وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ)

سبحانه ! ، إذا لم نفهم هذا الكلام تجدنا نحج ولا نقرأ سورة الحج

، تجدنا نصوم ولا نقرأ آيات الصيام ففهمناها لعلكم تجوعون
جعلنا نفس الجدول الذي في شعبان نفس الجراءة على المعصية
الذي في شعبان نفس الخوف والوجل من الناس وقلته من الرحمن نفسه
فقط اللهم إنا جعلنا من الفجر و أفطرنا المغرب وأنتهت القضية
ولم نعي لعلكم تتقون ولم نفهم شيء وأعظم من هذا في مقامنا
اليوم سمعنا سورة النساء وتجدده يتكلم ويناقش أمور النساء ثم يقرأ
سورة النساء من أعظم كلام الله عزوجل وكلام الله كله عظيم.
تتبع قول الله عزوجل

(عَلِيمًا حَكِيمًا)

هذه الكلمة بالضبط وجدتها موجودة في القرآن عشر مرات
١١٤ سورة ٣٠ جزء ذكر الله فيها

(عَلِيمًا حَكِيمًا)

عشر مرات ، سبعة منها أين ! في سورة النساء
لأجل تقذف في حنجرة كل علماني أصمت كان الله

(عَلِيمًا حَكِيمًا)

الأحكام للنساء التي وضعناها

(عَلِيمًا حَكِيمًا)

أخبرناك قوامون على النساء

(عَلِيمًا حَكِيمًا)

كل شخص فينا لديه خمسة سوائل نتكلم عن الظاهر أربعة سوائل
ظاهرة في وجهك الآن عين تطلع سائل مالح و أنف سائل حامض
وفم سائل حلو و أذن سائل مر لو أن الله ﷻ أراد
أن ينغص عليك حياتك جعل السائل الذي في أذنك في فمك
فكل ما تأكله مر حتى لو تشرب عسل تقول مر ينسبك كلمة حلو ،
ولو أراد الله عز وجل أن يجعل السائل الذي في فمك في أذنك
والله العظيم لن تنام من إلتهايات الأذن الوسطى في كل ليلة ،
ولو شاء الله جعل السائل الذي في أنفك في عينك والله لن تسوق
سيارتك ولن ترا شيء ، لماذا جعل هذا هنا وهذا هنا

(عَلِيمًا حَكِيمًا)

(لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ)

تعال نقرأ نأخذ قطرات فقط من بحر سورة النساء

لأجل نستطيع أن نرد

سورة النساء تكلمت عن ثلاثة محاور عن النساء وعن الشيطان
و عن بنو علمان بنو علمان ذكرهم الله سبحانه في القرآن
وفضحهم ، حينما أصبحنا نتكلم في الفضائيات وفي التلفزيونات
وفي الراديو وفي المجالس لقالوا : يا أخي كيف النساء لا يساوون
الرجال وقلنا أنهن مساكين ومن الدعاة من ضل عن هذا القرآن ،

ثم قال لا يا أخي بالعكس في مساواة بين الرجل والمرأة وديننا دين
السماحة لا ، ليس مساواة بين الرجل و المرأة ، بما أن الله قال
ليس مساواة يعني ليس مساواة ، أصلاً المساواة عدل أو ظلم!
المساواة ظلم لو تحضر طالب في الإبتدائي وأختبره نفس إختبار
طالب في الجامعة الأثنان أعطهم نفس الإختبار ، مساواة صح!
مساواة ! لكن عدل ؟ جريمة .

فكيف تساوي إمراة خلقها الله بشكل و بأنوثة وتجعلها تعمل
أشغال الرجال ! ظلم و جور

أحضر شخص أعمى وشخص بصير أقول نحن سنساويكم
لأن الغرب يريدون أنكم تتساوون هيا يا أعمى و يا بصير تسابقوا
والذي يفوز له جائزة ، هذه مساواة لكن هي عدل؟ هي جرم
و لأجل هذا أنظر الرد من الله سبحانه وتعالى و يا ليتنا نرجع
لكتاب الله إذا ناقشنا أي قضية ، تريد تتكلم عن النساء تعال أقرأ
في سورة النساء ، تريد تناقش بني علمان كل النقاشات والرد

(وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ)

أتركه يقول الذي يريد

(وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ)

ما أعظمك

(وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا)

الله لم يقل للمرأة لا تذهب تطالب بالمساواة
إذا ماذا قال؟ يمكن تتفاجئ حينما تسمعها أول مرة لأننا تعودنا
نسمع كلام بشر وعقلي يقول الله عز وجل للنساء في سورة النساء
(ولا) تطالبوا ! لا

(وَلَا تَتَمَنَّوْا)

يقول محرم عليك يا أيتها المرأة أنك
فقط جالسك كذا تتمنين أن تكوني مثل رجل ومحرم عليك
أن تتمني أنك مثل المرأة .

(وَلَا تَتَمَنَّوْا)

ماذا مافضل الله به الرجال على النساء !

(مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ)

نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لِلنِّسَاءِ)

أين منبوذين لا! محتقرين لا!

(وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا)

سبحانك .

يعني المرأة الآن يقال للولد من تطيع أول واحد قال أمك حسناً
من الثاني أمك الثالث أمك حسناً هذا المسكين الذي يشتغل
من الصباح إلى الليل هو الذي دفع مهر أمي ومسكني أنا وأمي

وهو الذي يصرف علينا هذا أینه ثم أبوك مساواة هذه مساواة
مساواة أو لا ، لا ثلاث حقوق للمرأة

﴿ وَاللِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا ﴾

هو أعلم هو العليم الحكيم جل جلاله يفعل ما يشاء
وهو أعلم بخلقته ﷻ أسمع حبيبي الغالي
كيف في سورة النساء تكلم عن بني علمان قال الله عز وجل
(وَ لِلَّهِ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ)

في سورة النساء
(وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ)

ماذا ؟

(أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا)

سبحان الله يقول قائل أو المسكين يقول يا أخي ماذا فيها ندرس العالم
في الابتدائي دعها تدرسهم امرأة الأولاد والبنات مايزالون صغار
تقول له لماذا ؟ يقول لأجلي يا أخي الرجال مدرسين قاسيين وشرسين
فالطفل يحتاج حنان سبحان الله ؟ وأنت تاركة يخرج أمه في الأسواق
وفي المستشفيات وحارمة من حنان أمه من حينما كان عمرة سنة
إلى ست سنوات الآن تتذكر حنان أرجع أمه لبيته دعها تجلس معه
وتعطيه حنانها حنان أمه أولى من حنان ناس آخرين قال يا أخي
لماذا ما تضعون قاضية عمرها في المحكمة لماذا؟ قال الله

(وَإِنْ يَفُؤْلُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ)

لماذا تريد قاضية في المحكمة قال يا أخي المرأة أحيانا تستحي
يصبح عندها موضوع خاص صعب تقوله عند القاضي فتقول للحرمة
مثلا أجل أذهب أنظر مستشفيات النساء والولادة العورات
المغلضة مفتوحة بما أن يهملك حياء المرأة أنت هملك حياء المرأة
أنت الذي تطالب أن تكون للرجل جنبا لجنب وأنت الذي تقول لها
أطلعي وأدخلي ما هذا التخلف و الآن تدور حياؤها

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ)

أنظر الآن قال الله عزوجل في سورة النساء

بعدها بصفحة قال سبحانه

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ

يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ)

كل من اليهود والنصارى

(وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا)

عالم في أمريكا دول متقدمة

﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ)

ماذا بهم ؟

﴿ أَهْدَى)

من ؟ أحسن من من؟

(مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا)

فضائح أولئك الذين لعنهم الله فمن سجد له

ثم تفتح الصفحات وتفاجئ

(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ)

ما أعظم الله يقول

(يَزْعُمُونَ)

(أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ)

الذين يزعمون المسلمون أو اليهود والنصارى اليهود والنصارى

لا يزعمون أهل الكتاب لكن الله يتكلم عن ناس يقولون

نحن مسلمين من بنو علمان يقول

(يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ)

لكن أنظر إلى تصرفاتهم ليس لها دخل بالقرآن

(يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ)

يطالب بتحرير المرأة من من ؟ من عبادة رب العالمين

الذي هو يزعم أنه مؤمن بكتابه

(يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا

أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا)

أنظر الآية التي بعدها

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا)

سبحانك فضحهم ﷺ قال وإذا قيل لهم بالله تعال

أن تقول دع العالم مع بعض سأقول لك كلام الله

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ)

أنت تقول تزعم أنك آمنت به سأكلمك

(وَإِلَى الرَّسُولِ)

سأقول لك الآيات أنت تقول ما التخلف وضعوا لك محرم

ولا بد تسافر مع المحرم دعوها تعمل الذي تريد حسناً

زعمت أنك مسلم ودائماً تقول مسلمين تعال نتحاكم أنا وإياك

على الكتاب أنظر الله فضحهم كيف قال

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ)

ماذا ؟

(رَأَيْتَ)

يقول لا تتغطى واضحة أمامك

(رَأَيْتَ الْمُنافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا)

لا يريد هذا الكلام تقول له الرسول قال

(لا يحل لإمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر إلا مع ذي محرم)

تعال أنت تقول دع العالم مختلطين أقول لك الله عز وجل يقول

(وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا)

فقط متاع خمس دقائق كلمتين ورد غطاها قال

(فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ)

بينك وبينهم فكيف دوام ست ساعات تسع ساعات بينك وبينهم
يا الله هذا كلام للرسول يا أخي تعال ولا يأتونك إلى جنبك بالحق
وأحسن تفسيراً تعال أخبرك هنا بالكتاب أنه ليس لنساء

النبي عليه الصلاة والسلام يفتنان

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ)

قضيه مهمة عند الله عزوجل قضية عظيمة عند الله أصلاً

(قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ)

فقط ؟

(وَنِسَاءٍ)

العالمين ؟ لا

(الْمُؤْمِنِينَ)

لأن الله عز وجل قال للذي يطبق الكلام المؤمنون
لأنه إن لم يكن يؤمن ولا مؤمنة الكلام ليس لك كيف أقول لهم

(يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ)

لماذا ؟ لماذا يستر من فوق وتحت يارب

(ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ)

الآن ترى واحدة لابسه عبائتها على الرأس وقفازاتها أتحداك تجد
أحد يلحقها يرقمها أتحداك لكن تجد ! التي لابسه عبائه على الكتف
وناعمة ورقيقة ومزركشة هذا يا عالم خلفها لأجل ذلك قال الله

إذا لبست حجابها مثل الناس لا يؤذنين أنظر العظمة

لا تتكلم عن الحجاب لا تتكلم عن النساء أنظر الآية التي بعدها

هذه قضاياهم قال

(لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ)

ما دخل المنافقون بقضية الحجاب يقول لك لا يتكلم

عن هذه القضايا إلا هم ولا يدور حولها إلا هم

(لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ)

لا كلامهم بالضوابط الشرعية وتكفك بالضوابط الشرعية كلامهم

وإن يقولوا تسمع لقولهم قال الله عز وجل

(وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ)

يتكلمون ويكتبون في الجرائد وفي الصحف

(وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا)

مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقُفُوا أُحْذُوا وَقُتِلُوا قَتِيلًا)

تعال إرجع معي لسورة النساء

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ)

رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا)
(وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ)

رأى أنه يخالف هذه الآيات وهذه الأحاديث
(جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا)

ثم تأتي الصاعقة من السماء
(فَلَا وَرَبِّكَ)

يحلف الله عزوجل بنفسه يقول
(فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ)

يقول يزعم أنه مؤمن في أول آية في الصفحة
(فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ)
قلت فيه محرم نعم فيه محرم قلت لا يخلون رجل بإمرأة نعم
(حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ)

لا تكفي

(ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ)

لا تكفي

(وَيَسْأَلُوا تَسْلِيمًا)

هذه الآية كيف فضحت المنافقين ونحن نتكلم ونناقشهم بدون فائدة منظمة
(الرنق) ياجماعة أذئاب هؤلاء منظمة (الرنق) منظمة عالمية
في أمريكا تقول لك ٧٨٪ من حالات الإغتصاب ليس الزنا
حالات الإغتصاب ٧٨٪ من حالات الإغتصاب وقبل لا أقول لك
أقول لك عنوان المقال والدراسة عنوان المقال في كل ٩٠ ثانية
تغتصب امرأة في أمريكا كل ٩٠ ثانية أول ما تقرأ البداية والتمهيد تقرأها
تقول لك في الحقيقة هي في كل ٨٢ ثانية لكن لأجل قربها قليل للعقل
في كل ٩٠ ثانية تغتصب امرأة ثم كتبوا لك بعد هذه النقطة
والآن ما يمديك تكمل هذا المقال وإلا واغتصبت أخرى ثانية
في أمريكا ٧٨٪ منهم إغتصبوا من قبل أصدقاء العائلة وزملاء العمل
ولم أقل لبنو علمان قال لا ياأخي ماذا بكم أنتم صديق عمل
هذه دراسه من أذئاب بني علمان تقول لك ٧٨٪
قال النبي صلى الله عليه وسلم

(أريت يارسول الله الحمو - أخي أثق به مثل نفسي - قال الحمو الموت)

سبحانك في الأخير تضحكون في آخر المقال وآخر الدراسة وضعوا
تعليمات للتقليل من حالات الإغتصاب كتبوا فيها أن لا تخرجين والله
ماذا عملت أخذتها وبإذن الله تطلع في كتيب أخذتها وترجمتها
كل توصية وصوا بها لأجل يقللون من حالات الإغتصاب
كل توصية وضعت جنبها آية أو حديث النبي ﷺ
ترجمة الكلام الذي يقولونه أول واحدة قال

١- أن لا تخرج المرأة لوحدها لابد أن تخرج معها أحد قوي -سبحانك

٢- قال و لا تخرج بملابس ضيقة و لا فاتنة و إنما تخرج بملابس فضفاضة خصوصاً في الليل

٣- الثالثة قال و إذا سبتركب لا تضع سيارتها بعيد تقرب سيارتها عند الأسواق التي عندها لأجل الناس يرون لأن لو ذهبت هناك سوف يقترفها أحد و بنو علما يقولون لا دعها تسوق قال و إذا جاءت ستأخذ آية و إذا مشت لا تمشي جانب أبواب البيوت تمشي في نصف الشارع ما هذا الرعب كل هذه التوصيات وأكثر منها وقالوا لا تخرج لوحدها تطلع في مجموعة كل هذه يعملون دراسات لأجل يصلون للذي قاله النبي صلى الله علي وسلم قبل ١٤٢٩ سنة

هذا كلام رب العالمين ﷺ

(وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفِضَ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ)

ختاماً و آخر كلام لا نقول يقول الشيخ أحمد الحواش و كنت في أبها في الجنوب قبل أربع أسابيع تقريباً أو ثلاثة يقول كانت فيه زواج لفتاة في الجنوب ثم وضعت المكياج وزينت نفسها في يوم زفافها ثم صلت المغرب بعد صلاة المغرب أنتقض وضوءها فقالت لو الدتها سأذهب أتوضأ وأصلي قالت لها والدتها أنت مجنونة يوم زفافك ستخربين المكياج الذي فيك قالت يا أمي سأذهب أصلي قالت لها والله لن تذهبين الآن يوم زفافك طبعاً الزواج سيجلس إلى الساعة وحدة أو تنتين يخرج أصلاً وقت صلاة العشاء قالت والله يا أمي والله ما أقدم أحد على رب العالمين هذا العالم كلهم خفتي عليهم لأجل لا يرون شكلي وليس علي المكياج ثم ما أعجبهم وما همك أني ما أعجب رب العالمين وأغضبه لا والله ربي ينظر لقلبي والله لأصلي ، قالت والدتها ترى سأزعل منك قالت والله يا أمي لا أطيعك في معصية رب العالمين والله لا أقدم أحد عليه وذهبت أمام والدتها ووالدتها زعلانة و تتوضأت و ينسكب المكياج وأغتسلت وتوضأت ثم جاءت وفرشت سجادتها وصلت والله سجدت وهي آخر سجدة لها في الدنيا (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ)

حينما قدمت رب العالمين قدمها وختم لها وهي في أقرب موضع منه (أقرب ما يكون العبد لله وهو ساجد)

في هذه السنة في الجنوب تخيل أنه ضحك عليها الشيطان ولم تصل تقبض عند الله في نفس اليوم لكنها لم تصل فيا من أشغلتهم حواجبهم عن قلوبهم نص أكثر ثلاث أرباع أسئلة الفتوى عن الحواجب والقلوب تعبانة لا تخشع قلوب تقرأ القرآن لا تخشع قلوب تدعوا لا تبكي قلوب متعودة تشكوا للعالم ثم الكلمات كأنها نهر جاري

وإذا سجدت الواحدة فيهن وإلا واحد فينا ما يعرف ماذا يقول
لم يتعود يشكوا لعظيم تعودوا يشكون لضعاف لم يتعود يشكي للغني
جل جلاله تعود يشكي للفقراء لم يتعود يشكي تعود يشكي للمساكين
لم يتعود يشكي لرب العالمين

لبستُ ثوبَ الرجا والناسُ قد رقدوا .. وقمتُ أشكو إلى مولايَ ما أجدُ
وقلتُ يا عدتي في كل نائبةٍ .. ومن عليه لكشفِ الضرِّ أعتدُ
أشكو إليك أموراً أنت تعلمها .. مالي على جملها صبرٌ ولا جلدُ
وقد مددتُ يدي بالذلِّ مبتهلاً .. إليك يا خيرَ من مُدَّتْ إليه يدُ
فلا تردنَّها ياربُّ خائبةً .. فبحرُ جُودِكَ يروي كُلَّ ما يردُ
أخواني لتخرج من هذا الكلام و من هذا المسجد قبل قراءة الإعلان

العظيم اسأل الله أن يوفق من قام عليه آخر ما سمعنا ماذا

(إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)

أنظر الكلام هذا

(وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا)

وإذا غضب ﷻ لا يريدك تعيش

(أَنْ يُقَتَّلُوا يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ

أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا)

يقول هؤلاء الرجلين الذي عطاني فيها قطعوها ثم بعدها قال

(إِلَّا مَنْ تَابَ)

إذا تاب

(إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا)

كل هذا التقطيع سيسامح و سيرضا الله كل هذا الغضب

سيرضى إذا تاب قال

(إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا)

ما أعظم كلامك

(فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)

الله يغفر لنا وإياكم أخواني الفضلاء من قام على هذا المسجد
جزاءهم الله عنا خير عندهم مشروع إستبدال العبادات الفاتنة
نحن أقل منها والله والله لو عرفت ربك وعرفت ربي أقسم بالله لا تقدم
أحد عليه اللهم يارب من بدلت عبادتها في هذه الليلة اللهم بدل لها
من السخط إلى الرضوان اللهم يارب أقلب مستقبلها سعادة وأفراح
وأتراح يارب العالمين اللهم أجعل مستقبلها يارب أحسن مستقبل
في الدنيا والآخرة اللهم أرضا عنها وأرضها ولا تبقي لها أمنية
في صدرها هي لك رضا ولها فيها صلاح إلا قضيتها يارب
قبل أن تقوم من مجلسها هذا اللهم يارب أنظر في صدر من بدلت
ومن كانت مستقيمة من قبل اللهم أنظر في صدرها فبلغها أعظم من أمانها
لا يقدر على هذا إلا أنت ولا يُسأل فيه إلا أنت اللهم يارب

كما شرفنتي برؤيته أحبتي هؤلاء فوق هذا الفرش اللهم يارب أسألك
بأحب اسم هو لك وأحب صفة لك وأحب عمل عمل في أرضك لك
وبأحب كلمة سمعتها يارب من مخلوق من مخلوقاتك اللهم يارب
شرفني برؤيتهم أخرى تحت العرش وكما شرفنتي برؤيتهم في بيت
من بيوتك قد بناه البشر اللهم أجمعني وأياهم في فردوسك الذي أبدعته يارب
البشر اللهم أقر أعيننا بصلاح نياتنا وذرياتنا وأزواجنا ووالدينا يارب العالمين
اللهم ياربي عليك بنو علمان اللهم عليك بنو علمان اللهم حرك منهم
ماسكن وسكن منهم ماتحرك اللهم أرنا فيهم يارب عجائب قدرتك
إلا من علمت فيه خيراً اللهم فجعل كلمته ولسانه وقلمه نصره لدينك
وأوليائك أنت ولي ذلك والقادر عليه اللهم لا تأذن لنا بالخروج وفينا قلب
إلا قلبته على ما يرضيك وثبته حتى يُلاقيك وكتبته من أوليائك الصالحين
المقربين أنت ولي ذلك والقادر عليه لا يُسأل بهذا إلا أنت
وأصلي وأسلم على أشرف من وطئت قدمه الثرى بأبي وأمي
عليه الصلاة والسلام وجزاكم الله خير



للاستماع للمحاضرة صوتياً :

<http://www.abdelmohsen.com/play-99.html>

إن كان من خطأ فمنا والشيطان ، وما كان من صواب فمن الله وحده.